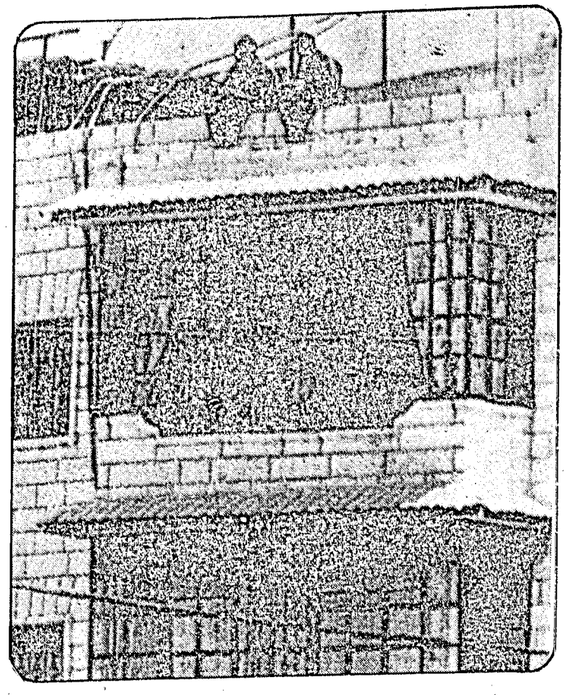

جنديان اسرائيليان على سطح منزل في مدينة رام الله ضمن اجراءات أمن مشددة فرضتها السلطات الاسرائيلية

اتساع حرب المقاومة في الداخل

عشرات من القتلى الاسرائيليين في هذه الحرب العدو يعترف بعجزه في تصفية المقاومة في الداخل

تصاعدت العمليات العسكرية داخل الارض المحتلة ضمن سلسلة من العمليات الناجحة والتي شملت معظم ارجاء الوطن المحتل ، ولقد كانت هذه العمليات من الاهمية بحيث لم يستطع الكيان الصهيوني الا ان يعترف بالجزء الاكبر منها .
ويمكن اعتبار اهمية هذه العمليات نابعا من توغلها في اعماق العدو والدور الذي تلعبه جماهيرنا الفلسطينية داخل الارض المحتلة ، وفي عدم قدرة اسرائيل على الرد عليها .. ونتيجة لتنوعها وتعدد اساليبها.

■■■

القدس :

فجر الفدائيون الفلسطينيون بتاريخ ١٩٧٥/٥/١١ عبوات ناسفة في حي المصراره في القدس ، مما ادى الى تحطيم بعض المحلات ، واصابة عدد من الصهاينة بجراح .

وكان الفدائيون قد نسفوا خط الحديد الذي يصل القدس بتل ابيب في نفس اليوم مما ادى الى تدهور شاحنة عسكرية اسرائيلية ومقتل وجرح كل من فيها .

■■■

وبمناسبة ١٥ ايار عهدا من ثوارنا على استمرار النضال

٣ عمليات فدائية وتدمير المركز الصناعي الصهيوني في تل ابيب وقنابل محرقة في بتاح تكفا وقنابل محرقة تحت صهريج وقود في القدس .

في العملية الاولى : دمر الفدائيون المركز الصناعي الصهيوني في تل ابيب . ولقد اعترفت اسرائيل بهذه العملية وقدرت خسائرها المادية بملايين الليرات

وفي العملية الثانية : وضع الفدائيون الفلسطينيون عبوات ناسفة موقوتة في منطقة حرج بتاح تكفا ، حيث مركز تدريب الضفادع الاسرائيلية وقد ادى انفجارها الى احراق مساحات واسعة من الحرج وامتدت النار الى مركز تدريب الضفادع البشرية واصابته باضرار مادية بالغة .

وفي العملية الثالثة : قامت مجموعة من مجموعات الداخل بوضع عبوة ناسفة اسفل صهريج للوقود في مدينة القدس ، وادى انفجار الصهريج الى اندلاع النيران في حي « ميشيوم » واصيب العدو من جراء ذلك بخسائر مادية فادحة .

وبمناسبة الخامس عشر من ايار ايضا دمر الفدائيون الفلسطينيون في عملية اخرى احدى السيارات التابعة للشرطة العسكرية الاسرائيلية في قرية « الرام » شمال القدس بفضل عبوة ناسفة اسفل السيارة التي انفجرت في الواحدة صباحا وعلى الاثر اعتقلت الشرطة الاسرائيلية عشرات من المواطنين العرب .

■■■

تل ابيب ـ ٧٥/٥/١٢ : انفجار قنبلة حارقة واكتشاف ٥ قنابل اخرى في تل ابيب .

قال البوليس الاسرائيلي ان قنبلة حارقة انفجرت على سطح ناد للشبيبة الاسرائيلية واصابت احد الصهاينة بجروح ، وقال انه تم اكتشاف خمسة قنابل اخرى على سطح النادي زعم البوليس الاسرائيلي انه فككها قبل انفجارها .

■■■

القدس ١٩٧٥/٥/٢٠ .

واصل الفدائيون عملياتهم العسكرية ضد اهداف العدو حيث دمر ثوارنا بتاريخ ٧٥/٥/٢٠ جزءا كبيرا من مبنى بلدية القدس ، عندما وضعوا عبوات ناسفة داخل مبنى البلدية مما ادى الى انفجارها وهدم جزء كبير من مبنى البلدية . هذا وكان العدو قد اعترف بتصاعد هذه العمليات وامتدادها حيث تجاوزت هذه العمليات مرحلة القنابل الى مرحلة الغليان الجماهيري .

فلقد ذكرت صحيفة « دافار » الصادرة بتاريخ ١٩٧٥/٥/٢٠ ان اشتباكات عنيفة وقعت بالايدي والحجارة وقضبان الحديد والسكاكين امام الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل يوم ٧٥/٥/١٣ بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين الصهاينة في كريات ١ ربع . اسفر عن سقوط عشرات الجرحى من الجانبين ، واضافت الصحيفة تقول ان المدينة قد اغلقت ابوابها وان دوريات عسكرية كثيفة سارت في شوارع المدينة لحماية السيارات والمستوطنين الصهاينة من غضبة الجماهير ، وان موجة السخط ما زالت جارية في المدينة من جراء الحادث .

■■■

٧٥/٥/١٦ ـ عملية جريئة للمقاومة الفلسطينية وضربة موجعة في اعماق العدو

فجر ثوارنا في ٧٥/٥/١٦ مخزن الذخيرة في مصنع للصناعة العسكرية في منطقة السهل الساحلي بتل ابيب . ولقد شوهد الدخان يتصاعد الى مسافات الامتار وفي جميع انحاء منطقة دان . ولقد شرعت سيارات الاسعاف والانقاذ الى مكان الانفجار الذي وقع في منطقة سكنية مزدحمة ، حيث تحطمت مئات من النوافذ ، واصيب عدد كبير من المستوطنين الصهاينة وعلى بعد امتار من الحادث بجراح نتيجة تناثر الزجاج المتطاير ، كما اصيب عدد من القرية . وبالاضافة الى عشرات الجرحى فان تدمير المصنع كان « شبه تام » ولقد كانت خسارة اسرائيل المادية من جراء العملية ، كبيرة جدا .

ولقد اعترف العدو بالحادث وحاول ان يخفف من وقعه على المستوطنين الصهاينة الذين شاهدوا من على بعد ألسنة النيران تتصاعد بعد انفجار المصنع فزعم ان خسائره البشرية (لا شيء) باستثناء بعض الجروح الطفيفة .

ان تصاعد عمليات ثوارنا في الداخل جاء ليؤكد على دور الجماهير الفلسطينية في انتزاع النصر ، ومقاومة جماهيرنا في الارض المحتلة الغزو الصهيوني الاستيطاني ، ولقد اكد ثوارنا مرة اخرى وفي مناسبة انتصاب فلسطين على قدرتهم في الوصول الى اعماق العدو .

■■■

جبهة النضال تنفذ عمليتين في عين الفشخة والقدس

اصدرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بلاغين عسكريين حول عمليتي عين الفشخة وعملية القدس . جاء فيهما ان جبهة النضال الشعبي تعلن مسؤوليتها عن عملية عين الفشخة الذي نفذتها احدى مجموعاتها في الداخل وروت تفاصيل العملية كما يلي :

لقد قامت احدى مجموعاتنا المقاتلة بوضع عبوات ناسفة في ثلاجة للماء تستعمل للرحلات بين جنود العدو الذين يتنزهون في عين الفشخة ، وذلك يوم السبت الموافق ٧٥/٥/١٧ ، هذا وقد انفجرت العبوات في وقتها المحدد وادى الانفجار الى اصابة عدد من القتلى والجرحى من جنود وضباط العدو .

هذا وقد اعترفت اذاعة العدو باصابة عشرات الجرحى نقل منهم تسعة الى المستشفيات ، وفرض حالة التجول في مدينة اريحا وضواحيها ، واعتقال العشرات من المواطنين العرب .

وقالت في بلاغها الثاني :

قامت احدى مجموعاتنا العاملة داخل الارض المحتلة بوضع عبوة ناسفة في محطة انتظار لجنود العدو بالقرب من نصب الجندي المجهول ومقابل متحف الاقمار (روكفلر) وذلك صبيحة يوم الاحد الموافق ٧٥/٥/١١ وانفجرت العبوة بين جنود العدو الذين كانوا ينتظرون في تلك المحطة مما ادى الى قتل وجرح عدد منهم . هذا وقد اعترفت اذاعة العدو بهذه العملية الجريئة .

البجهة الشعبية توضح موقفها من موضوع العودة الى اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي ..

تلقت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رسالة من الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين . حول الوحدة الوطنية ، والتمني على الجبهة العودة الى صفوف قيادة منظمة التحرير ..

وقد اجابت القيادة المركزية للجبهة برسالة شرحت فيها موقفها المبدئي والاساسي من هذا الموضوع ..

ونظرا لاهمية هذه المسالة تنشر « الهدف » النص الكامل للرسالتين :

○ اولا : رسالة الاتحاد العام لطلبة فلسطين :

الرفاق / اعضاء القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

تحية فلسطين والثورة وبعد ،

يهديكم الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين عاطر تحياتها ، وود ان تعلمكم انه انطلاقا من التطورات الايجابية التي توفرت معلومات عنها لدى المجلس الاداري للاتحاد العام لطلبة فلسطين المنعقد في بيروت من ١٩٧٥/٤/٢ والتي تتعلق بالحوار القائم بين منظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لعودة الجبهة الى قيادة المنظمة .

فان المجلس الاداري للاتحاد العام لطلبة فلسطين يامل بان تتوج هذه المرحلة من الحوار الايجابي بعودة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى صفوف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس من ديمقراطية العمل واستمرار الحوار الديمقراطي ضمن صفوف الثورة الفلسطينية واعتبار الوحدة الوطنية احد الشروط الاساسية لاحباط التسوية .

نقبلوا تحياتنا وتمنياتنا بالتقدم

عاشت فلسطين حرة عربية

عاشت الثورة الفلسطينية المسلحة

عاش الاتحاد العام لطلبة فلسطين

السكرتير العام

احمد عبد الرزاق

○ ثانيا : رسالة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الاخوة رئيس واعضاء الهيئة التنفيذية ـ الاتحاد العام لطلبة فلسطين ،

تحية الثورة وبعد ،

تلقينا رسالتكم رقم ٣١٣/٥ المؤرخة ٧٥/٥/١٠ حول عودة الجبهة الشعبية الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ..

ونحن اذ نقدر للاتحاد حرصه على الوحدة الوطنية الفلسطينية والتي اعتبرها مجلسكم الاداري « احد الشروط الاساسية لاحباط التسوية » ، نؤكد لكم ان الجبهة تجاريكم هذا الحرص . وتؤمن ايمانا قاطعا بان الوحدة الوطنية ضمن اطار جبهة وطنية هي شرط اساسي من شروط الانتصار على العدو القومي والطبقي . ولقد سجلت الجبهة هذا الفهم في كل ادبياتها وعملت بجد لترجمته منذ تاسيسها.

وترى الجبهة ان منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان تشكل اطارا لهذه الوحدة اذا عملت قيادة المنظمة وفق البرنامج السياسي الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة ، وتمسكت بالميثاق الوطني الفلسطيني .

ومن البديهي التاكيد على ان الجبهة الشعبية لم تنسحب من منظمة التحرير وانما من هيئاتها القيادية فقط .. (اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي) بعد ان لمست ان هذه الهيئات القيادية راحت تتنكر لقرارات المجلس الوطني وبشكل خاص للبرنامج السياسي الذي اقر في الدورة الحادية عشرة .. وتحاول التملص من الالتزام بالميثاق الوطني الفلسطيني .

اننا نفهم انسحابنا هذا من الهيئات القيادية للمنظمة كنوع من النضال على المستوى الجماهيري من اجل تصحيح الخط السياسي الذي تنتهجه قيادة المنظمة ، بعد فشل اسلوب الحوار معها داخل الاجتماعات المغلقة ، في تصحيحه .

ان اساس موقفنا من قيادة منظمة التحرير هو اساس سياسي ، فنحن نعتقد ـ من خلال مجموعة قواعد ـ ان قيادة المنظمة تريد المشاركة في التسوية السياسية الاستسلامية المطروحة حاليا وتسعى الى ذلك . ونحن نؤمن ان اية تسوية سياسية « لا يمكن ان تكون ، على ضوء ، ميزان القوى القائم حاليا ، الا تسوية امبريالية صهيونية رجعية تتناقض تماما مع اهداف وامالي شعبنا في الاستمرار بثورته وتصفيتها حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني واقامة المجتمع الديمقراطي عليه » وهو نفس الفهم الذي يشاركنا به اتحادكم والذي عبر عنه في التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر الوطني السابع وفي البيان السياسي الصادر عن الدورة السابعة عشرة للمجلس الاداري .

اننا لا نلقي التهم على قيادة منظمة التحرير جزافا ، واي استعراض للتطورات والاحداث السياسية بين بالملموس الى اي مدى ربطت قيادة المنظمة سياساتها ومواقفها بالسياسات الرسمية العربية التي تقودها وتوجهها انظمة الحكم في كل من السعودية ومصر ، الساعية للتصالح والارتباط مع الامبريالية الامريكية سعيا وراء حل سياسي تعطيه امريكا . ولا يمكن ان يكون لغير صالحها